بسم الله الرحمن الرحيم

**رسالةٌ إلى الأهل في بلد الإيمان والحكمة**

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد،

**أيها الأهل في بلد الإيمان والحكمة:**

من الأرض المباركة فلسطين نخاطبكم بقول رسول الله  **"اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَجَاءَ الْفَتْحُ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفِقْهُ يَمَانٍ والحكمة يمانية".**

نخاطبكم من أرض الإسراء والمعراج... لتجمعوا أمركم وتوحدوا صفكم ..وتنبذوا دعوى الجاهلية من بينكم...فأخوّة الإسلام تجمعكم... هذا ما وصانا به رسول الله  **"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه**".

انبذوا العصبية الطائفية والمذهبية والقبلية ... فإنها من دعوى الجاهلية التي تفرقكم، عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» .. نعم، دعوها فإنها منتنة...

**يا أهل الإيمان والحكمة:** إن قضيتكم هي الإسلام وتحكيم شرع الله... قضيتكم هي إقامة دين الله في الأرض ... فاجتمعوا على هذا الحق ...وحّدوا صفكم على هذا الخير...

أعداؤكم هم الإنجليز والأمريكان وعملاؤهم، الذين يذكون نار الفتنة بينكم، عدوكم هو الغرب الذي يبغي الفساد بينكم ويستنزف ثرواتكم، وينثر بذور البغضاء بينكم.

**أيها العلماء في أرض الحكمة:** أنتم ورثة الأنبياء... ومن حقّ الله عليكم أن تتقدموا لجمع الناس على طاعة الله وإقامة دينه في الأرض... ودعوتهم لإقامة الخلافة على منهاج النبوة فهي فرض ربكم ومبعث عزتكم.

**ونوجه خطابنا إلى شيوخ القبائل وقادة الجيش فنقول**: إن مسؤوليتكم عن البلاد تفرض عليكم حقن دماء المسلمين، وتوجب عليكم نصرة الإسلام وتطهير البلاد من نفوذ الكفار، فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا... واعلموا أن حل قضيتكم ليس في الرياض ولا في طهران ... ولا عند الجامعة العربية أو الأمم المتحدة ... فحكام السعودية وحكام إيران خائنون مجرمون يذكون نار الطائفية بين المسلمين ... وحكام العرب أداروا ظهرهم للإسلام وجعلوا قبلتهم أمريكا والدول الغربية يتوسلون إليها لتحفظ لهم عروشهم.

**أيها الأعزة والأحبة في الله:**

هذه دعوة لكم من حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، دعوة حق وصدق نزجيها لكم، ضارعين إلى الله أن تجد سبيلا إلى قلوبكم، ونسأل الله أن يرزقنا بكم أنصارا وأعوانا لإقامة دين الله في الأرض وتحقيق بشرى رسول الله (**ثم تكون خلافة على منهاج النبوة**)، فنرى جموعكم المؤمنة ملبية ومكبرة تتقدم صفوف المسلمين لتطهير بيت المقدس من رجس يهود...عن عبد اللهِ بن عمرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ : **«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَهُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ، وَإِنْ بَعُدَ مِنْهُمُ المَرْبَعُ، وَيُوشِكُ أَنْ يَأْتُوكُمْ أَنْصَارًا وَأَعْوَانًا؛ فَآمُرُكُمْ بِهِمْ خَيْرًا»**.

اللهم بلغ هذا الخير لإخواننا واشرح صدورهم به ... وألّف بين قلوبهم .. واجمعهم على طاعتك ونصرة دينك ... وأتِ بهم أعوانا وأنصارا... والحمد لله رب العالمين

**في الذكرى الخامسة والتسعين لهدم الخلافة**

**حزب التحرير**

**الأرض المباركة فلسطين**

**رابط الرسالة:**

**رسالة إلى الأهل في اليمن**

**https://www.youtube.com/watch?v=ogbIuHB9bLA**